

اِي شَرَفَ الْقَبَائِدِ بِرَجْعِي هُوَ لَوْ دَاوُدَ لَوَلَّى يَحْيَى وَرِشَادَ وَشَا
 فَكَرَفَ مِنْكُمْ يَدِي وَمُحِبَّتِكُمْ فَوَكَّفَ مِنْكُمْ كَبَا قَالَا بَيْنَا مَدِينَةُ كُفْرٍ



كَبَا جَعَلَ وَيَدَا قَبَائِدَ مِنْكُمْ كَوْدَا إِذَا دَنَا كَيْدُكُمْ مَوَكَّفَ كَفَّائِلَا أَوْ يَفْرَكَا
 كُنْتُ بِلَا مُرَكَّبٍ قَبَا كَالْقَبَائِدِ مِنْكُمْ قَلَّ كَفَّائِلُكُمْ أَنْ يَكْمُرُوا خَلَاءَكُمْ فَرِشَادُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الرحمن الرحيم الذي أنعم علينا بالإيمان وهذا ما ألب
العملية الحبيبة وأنعمنا من حيا قوله تعالى ولقد كنزنا في آدم
كؤنات سنية وعلمنا ما أفاض خصوم قوله كنتم خير
أمة أخرجت للناس ما نعمة هينة وشرفنا بحبه وصفه وخبر
المصطفى من الجنة البشرية محمد المبعوث بالدين الحق الميثاق
بأنبياء الباطن العلية فجاءه من شدة أركانه دينه بالحب
وأعطاه الدين وصفهم بقوله تعالى محمدًا رسول الله والذين
معهُ أشد أوعاء للغار خطاء يتبعهم تزيهم ولعلهم يتقوا
فصل من الله ورضوانا سيماهم في ربه هم من آل محمد
ذلك مثلهم في الغزاة ومثلهم في الأجيال كذا في أخرج شطاه
فان لا تلتفت فان شوي عليه سوجه ينجب الذراع ليعطاهم اللعان
وعند الله الدين آمنوا وصلى الصالحين منهم مغفرة ولقد أعظمنا
وفضله من أعطاه الجاهدين وذلك قوله تعالى وفصل الله الجاهدين

عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرَ أَكْثَرِ مَا دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا وَفَضْلًا مِنْهُمْ الشُّهَدَاءُ الْبَنِيَّةِينَ الَّذِينَ بَدَأُوا لَهُ وَلِيَّهُمْ
 نِعْمَتُهُمُ الزَّكَاةُ وَشَرَفُهُمْ وَجَعَلَ فِي قُرْآنِهِ أَسْمَاءَهُمْ وَالْقَوْلَ
 بِهِمْ قَوْلًا مُبِينًا يُخَالِفُهُ عَنْهُمْ وَيَقَعْنَا بِهِمْ فِي الْمَنَاقِبِ بِكَيْفِهِمْ
 الْعَلِيِّ وَصَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ نَحْمَدُكَ وَنُحِبُّكَ وَنَسْتَعِينُكَ بِمَا كُنْتَ أَكْبَرُ الْكَلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ شَاكِرِينَ

صلاة وتسلم وانك تحية	علي المصطفى المختار خير البرية
أَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ شَاكِرِينَ	عَلَيْ مَا هَذَا نَامِلَةٌ خَيْرِيَّةٌ
وَكَرَّمَنا فَضْلًا عَلَيْنَا يَا حَمْدُ	بَنِي الْهَدْيِ مَا جِي التَّوْحِيدِ وَالزُّنُوفِ
رَسُولُهُ عِي الْكَفَّاءِ وَالْمُتَّقِلَاوِي	تَقْوَاهُ أَهْتَدَاوَا وَالْفُتُورُ نَالِيَا جَمَلَهُ
وَمَنْ مَعَهُ مَنَّةٌ فَارْزُقُوا وَأَهْلُكُمْ	يَا أَتَوَّاجِ نَعْدِي بِبِزْ أَسْمَاءِ وَنَفْسَةٍ
وَأَيَّدَهُ بِالْعِزِّ زَاتِ وَيَا لَوْ كَلِي	هَمُّوا شَيْئًا وَادِّبُوا لِلَّهِ بِخُفْرَةٍ
وَجَادُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ	لِيَدِ بَنِي الْهَدْيِ فِي كُلِّ مَقَرٍّ غُرْفَةٍ
أَشْنَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَةً مِنْهُمْ	فَضْلًا لَكُمْ تَعْلُوا عَلَى كُلِّ رُفْقَةٍ
وَفَضْلَهُ مِنْهُمْ أَهْلُ حَرَمِ مَوْصِفَةٍ	فِيهِمْ بَيْنَ أَنْصَابٍ وَأَهْطَابِ هَيْجَرَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ شَاكِرِينَ

وَشَرَفَ مِنْهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ بِأَتْوَالِهِمْ الْأَعْدَاءَ عَلَيْهِمْ زِينَةٌ
وَفِي عَدَدِ جَوْشَنَ كَلْبِ الْكَلْبِ كَفَاةٌ لِمَنْ نَقَرَ الْكَلْبَ وَشَنَ
عَلَيْهِمْ رِضَاءٌ وَالْعَدَاوَةُ عَلَيْهِمْ وَأَوْفَى صَدِيقَاتٍ وَأَزْكَى الْخِيَّةِ
وَمَنْ عَلَى الْعِلْمِ عَدَاوَةٌ فَحَسْبُ حُرَّةً مَعَ الشَّيْرِ بِالثَّيْبَةِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَحْزَنْ أَلَيْسَ فِي سِيَالِ اللَّهِ أَنْ تَأْتِيكَ
أَخْيَارٌ حَسَنَاتٍ فَعَمْرٌ مَنَاقِبُهُمْ فَتَرَى حَسْبَ الْإِيمَانِ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ يَنْتَبِهُ
بِأَلَيْسَ فِي خَلْقِهِمْ مَنَاقِبُهُمْ الْأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَنْتَبِهُ
يَنْتَبِهُ بِبِعَمَةٍ مَنَاقِبُهُمْ فَتَرَى الْإِيمَانَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ عُلَمَاءُ الْبَيْتِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنْ شَهِدُوا أَنْ يَدْرِي مَنْ يَقُولُ مِنْهُمْ
لَا يَضَعُ عَشْرَ الْبَاقُونَ مَا جُورُوا بِشَيْءٍ فَكَانُوا كَلِمَةً مِنْهَا
هَذِهِ الْهَيْئَةُ الشَّرِيفَةُ بِاللُّغَامِ بِثَوَابِهَا وَفِيهَا الْغَامِطَةُ وَثَلَاثَةٌ
عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشْرًا وَارْبَعَةٌ عَشْرًا وَخَمْسَةٌ عَشْرًا وَثَلَاثَةٌ
أَوْ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ عَلَى الْقَوْلِ وَأَمَّا مَا قَبْلَهُمْ فَكَثِيرٌ وَثَلَاثَةٌ
ثَبَاتٌ مِنْهَا رَجَاءٌ أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَنْ يَصْبَ عَلَيْهِمْ

يَتَابِعُ فَلَمَّا نَعِمَ فَمِنْهُمَا مَنْ يُبْغِضُهُمْ أَنَّهُ خَرَجَ بِرَبِّنَا الْجَنَابِ
بِتِيقَةِ الْعَزَامِ فَكَتَبَ أَسْمَاءَ أَهْلِ بَيْتِهِ قَرْنًا بِرَبِّهِمْ وَكَتَبَ
الْبَاقِيَاتِ الصُّورَ لِأَيِّبِهِ لِيَأْخُذَ وَأَمَّا فِيهِ فَلَمَّا صَعِدَ إِلَى الْقَوْمِ
سَعِيرًا لَقِيَ بَنَاتِ وَتَعَفُّعَةَ السَّلَاحِ فَرَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ الثَّانِيَةِ وَ
الثَّانِيَةِ فَسَعَرُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَكَتَبُوا أَحَدِي حُلَاةَ الرِّجَالِ مِنَ الْحَجِّ فَبَلَغَتْ
الصُّورُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا مَا مَنَعَتْ فِي بُيُوتِكُمْ مِنَ الْخُصْبِ
فَمَا لَمْ تَصْعَدُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَبَلَغَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى لَا تَدْرُسُوا كِتَابَ اللَّهِ
وَهُوَ الْعِلْمُ الْعَظِيمُ وَكَتَبَتْ أَسْمَاءُ أَهْلَ بَيْتِهَا مَا مَنَعَتْ فِي
بُيُوتِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا مَا مَنَعَتْ فِي

مَرَايَ مَلِكٍ وَسُلْطَانٍ أَمَّا ابْنُ	عَلِيٍّ حَيْكُ خَيْرٍ مِنَ الْفَقْرِ صَحَابِهِمْ
بِضَاءٍ يَخِي مَرْمَاةً أَلَمَّا تَكْبَرُوا	مِنْ شُهُودِ الْأَرْضِ بَدْرًا وَمَنْدَرًا
هَمَزُ جُنْدٍ فَضْلُهُ وَأَخْلَابُهُ مَكْرَمَةٌ	هَمَزُ شَيْدٍ وَأَمْلَةٌ الْخُصْبِ يَنْفَعُ
شُمُوسُ يَوْمِ الْهَدَايِ بَدْرٌ وَمِثْلُهُ	يَا حَيْتُ الْقَوْمِ خُفَا مَا لَمْ يَنْظُرُوا
هَمَزُ شَجْعِ الْقَلْبِ فِي خَيْرٍ وَمَكْرَمَةٍ	فَهُوَ دَعْفٌ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُؤْمِنِ

أَسْبَغَ غُفْلَةً مِّنَ الْإِنسَانِ أَنذَرْتُ إِلَى مَكَايِدِهِمْ فَنَجَّوْهُ وَجَلَسْتُ كُلَّهُ وَاحِدًا
 مِنْهُمْ عَلَى كُرْسِيِّ مِثْلِ نُوْرٍ قَدْ أَتَتْهُ أَوَّلُ مَا يَدُ خُورًا عَلَيْهِمْ وَتَكُونُ
 إِلَيْهِمْ أَخُو الْهَمِّ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا لِي لَا أَشْكُرُ مِنْ قُدْرَتِي وَلَيْدِي فَتَقَدَّمْتُ
 إِلَيْهِمْ وَأَخْبَرْتُهُمْ بِقِصَّتِي فَقَالُوا وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَا يَحُولُ وَلَا تَوَلَّى إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ التَمَّتْ إِلَيَّ مَرْثَانُ مَعَهُ وَقَالَ أَبُوكُمْ يَا نَبِيَّ
 يَخْضِرُ هَذَا أَفَدَّ صَبَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ صَبِيَّةٍ إِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَتْ
 وَالْغَرِيمُ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي قَتَلْتَ ابْنَ هَذَا الرَّجُلِ فَأَلْ تَعْرِفُ قَالَ
 وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ظَلَمْتُ وَأَعْدَاؤُهُ أَجْلَسُوا عَلَيْهِ الْمَرْثَى
 فَجَلَسْتُ ثُمَّ أَعْطَانِي خَضِرٌ قَالَ هَذَا غَرِيمُكَ فَأَقْبَلْتُهُ كَمَا قَتَلْتُهُ وَلَدَاكَ
 فَأَخَذْتُهُ وَذَبَحْتُهُ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ وَمَا تَوَرَّعِي فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ سَمِعْتُهُ
 صَوْتَهُ عَظِيمَةً أَنَا ابْنُ الرَّزِيقِ قَدْ أَصْبَحَ مِنْ بَرْدٍ عَلَى فِرَاسِهِ
 وَلَمْ يُعْلَمْ فَأَتَيْتُهُ نَعْنَعًا اللَّهُ بِهِمْ وَسَائِرِ الصَّغَابَةِ أَجْمَعِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	محمد رسول الله
يَا مَنِيَّةُ خَالِدَةُ	وَعَبْدُكُمْ نَكِدَا	قُلْنَا دِيًّا فَتَجِدْنَا	يَا هَارُونَ بْنَ الشَّامَةِ

مَنْ أَلْهِبَ سَمَدًا عَلَى التَّسْوِيلِ أَغْصَا وَلَا يَخْرُجُ الْوَدَّ وَأَهْلَانِ الشَّيْعَةِ

وَحَكِي عَنِ زَيْنِ بْنِ حَقِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ لَقِطَعَتِ

طَرِيقًا زَيْنِ بْنِ حَقِيَّةٍ النَّبِيِّ وَمِنْ سَبَاحِ طَارِيَةِ وَأَصْرِي مَا يَخْطُرُ لَدُنَّ

مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَهْلُكَ وَلَوْ كَانَتْ عِدَاؤُكُمْ فَيَسْتَمِثُّنَا جُلُوسٌ فِي بَعْضِ

الْأَيَّامِ إِذَا قُبِلَ رَجَائِنَا وَمَعَهُ تَجَارَةُ عَظِيمَةٍ وَلَيْسَ مَعَهُ أَعْدَاءُ غَيْرِ

عَبِيدِهِ وَهُوَ يَحْزَنُكَ شَفِيعُهُ كَمَا لَيْسَ بِأَيُّهَا بَعْضُ أَسْمَاءِ خَلْقَانَا

وَقُلْنَا إِذَا لَهَيْتَا الزُّجُرَ شَانَا عَظِيمًا وَنَظَرْنَا خَلْفَهُ فَلَمْ نَجِدْ عِندَهُ

فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ سَأَلْتِ بِتَجَارَةٍ وَأَنْتَ وَخَدَاكَ وَهَذَا الطَّرِيقُ

مَقْطُوعَةٌ مِّنْ سَبَاحِ مِنَ الْمَصْرُومِ وَالنَّبَاحِ فَقَالَ دَخَلْتُ هَذِهِ الطَّرِيقَ

جَيْشٍ دَخَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقِيَ بِهِ أَعْدَاؤَهُ

وَنَصَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ لِي يَا أَيُّهَا جَيْشِي إِذْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّخَابَةِ قَالُوا أَذْكَرُكَ

أَهْلَكَ بَنِي رَضِيكَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَإِذْ خَلَعْتُمْ مَعِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ وَالْمُحُوفِ

فَمَا كُنْتُمْ أَخَافُ لِمَا لَا تَسْبَحُ فَقَالَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَكْشِفَ

لِي عَنْ قَضِيَّتِكَ فَقَالَ لَهُ إِعْزِزْ خَلْقَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ كَيْفَ قَوْمٍ لِّصُورٍ تَنْتَظِرُ

الطير والوحوش فافلحة الأنعام ما ولا تجارة إلا أخذنا ما هاهنا
 عن جلود في ثوبه من اللباب إذ جاءت جوابتنا وأخذنا
 فخلقنا الفاجر فخرج بجانة عظيمة ومائة الأخمسة عشر خللا
 فلما سمعنا ذلك حم لنا عليهم فقلنا من أفعالهم عشرة رجال
 ثم أقبل علينا الفاجر فقال يا هؤلاء ما حاجتكم وما تريدون فقلنا
 نريد أن تأخذ طيرة التجارة فأنج بمن بقي معك من أفعالهم فاه
 وكيف تمردوا علينا وهم أهل دين فقلنا نحن لا نعرف أهل دين
 فقال الله اكبر ثم أخذنا بنو إسرائيل أسماءهم لأنهم فاعلنا نالوا
 عننا بللوا وتهاوا نعلمنا وأخذنا علينا به شديدا لا نسمعنا
 ذكركم وقدمنا السلاح واستبأك الزمان وقالوا لا يقدرون الاستعداد
 أهلنا يصبر جميع ففطرت رجلا أيا رجلاه كالعقاب على خبذه
 تسبق الريح فاحتاطوا بنا فمأخضنا ذلك بلاد زنت إلى صاحب
 التجارة فقلت أنا بالله وبك فاه كتب إلى الله عزه والفعال
 فكتب على ابنه وقد قيل من أفعالهم من أفعالهم ثم أتيهم

إِنَّمَا نَحْنُ كَالْحَقِّ سَائِدَةٌ أَنَا بِعَيْنِي أَسْمَاءُ أَخِي بَدْرٍ قَعْنِي مَا قَدَّرْتُ
 هَالِكًا أَهْلًا إِلَى الْخَفَاءِ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ الْبَرِّ وَالْكَافِرِ وَالْحَيِّ وَالْمَيِّتِ
 الْخَيْرِ وَالْأَيُّ قَدْ كُنْتُ مِنْ أُولَئِكَ مِنْ أُولَئِكَ مَا بَدْرٍ أَسْمَاءُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَيْرُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	فِي الْخَلَائِقِ مَا بَدْرٍ قَدَّرْتُ
تَقَطَّاتُ رَبِّ الْعَزِيزِ حَقَاتُ كَثُرَ	فِي مَوْضِعِ أَسْمَاءُ بَدْرٍ قَدَّرْتُ
بُرْكَانُهُمْ وَحُطَّارُهُمْ وَسَمَاعُهُمْ	مَنْ أَرَى رَحْمَتَهُمْ نَصْرًا وَنُظْرًا
أَسْمَاءُ هُمْ كَعَفَا الْوَرُودِ وَسَلَامُهُ	مَنْ كَلَّمَ دَاهِيَةً وَمَنْ بَاكَدِرُ
هَكْمُهُمْ مَا خَوَّارٍ قَادَةٍ وَجَبَابِ	مَنْ عِنْدَ ذِكْرِ هَبِي خَبَابٍ وَنُظْرًا
فَلَمَّا كَمَلَاتِ الْعُبُورُ وَكَرَّمَتْ	وَمَنْ أَرَى قَالَهُ لَا أَخْمَسُ
بِأَذْكُرِي أَسْمَاءِيهِمْ وَنَائِيهِمْ	فَوَيْلٌ لِمَنْ جَنَّبَهُ رِيحُهُمْ نَغْرًا
يَا حَاضِرُونَ يَا تَوَّابُونَ وَتَسْمَعُونَ	يَعْلَانِيهِمْ فِي كُلِّ لَيْلٍ نَظْرًا
يَا ذِي الْإِخْلَافِ مَا نَزَلَ مِنْكَ	بِالْمُسْتَظْفِرِ قِيَامِيهِمْ شَتِيرًا
أَفْرِجْ شُكْرُ نِعْمَةٍ أَلْعَنَتُهُمَا	فَصَلِّ لَعْنَتَا أَنْتَ رَبُّ الْكَافِرِ
وَأَبْدَانُكَ رِيحٌ جَلْمًا وَرَقْنَا عَلَيَا	عَمَلٍ وَلَا تُشْعِدْ بِغَيْرِكَ نَهْرًا

وَأَذْفَحَ جَمِيعَ مَضَرَّةٍ وَمُلِمَّةٍ	وَأَذْفَحَ جَمِيعَ مَضَرَّةٍ وَمُلِمَّةٍ
مَاتِي أَلَمَهُ عَلَى النَّهْرِ وَالسَّهْلِ	مَادَا زَوْرِيحٌ وَبَدَا يُظْهِرُ

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْعَسْكَلَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ أَيْدِيكَ عَمْرِي فِي
بِلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَطَلَبَ الزُّمُرُ فِي فِدَائِهِ مَلَأَ كَثِيرًا فَلَمْ يُطْلَقْ
إِخْطَائُهُ فَارْتَسَلْنَا إِلَيْهِ أَسْمَاءُ أَهْلُ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قُرْطَابٍ
وَأَنْصَبْنَا بِحِفْظِهِمَا وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَهُمَا طَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ قُلُوبِهِمْ
عَلَيْنَا مَسْأَلَتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَهُ لَمَّا وَصَلْتَ إِلَيَّ تِلْكَ الْوَرَقَةَ الَّتِي فِيهَا
الْأَسْمَاءُ فَعَلْتُ فِيهَا كَمَا أَوْصَيْتَنِي فَأَتَتْهُمُ فِي قُرْطَابٍ وَأَتَتْهُمُ فِي
وَكُنَّا نَكْتُبُهُ مِنْ أَسْتِثْنَاءِ نَصِيْبِهِ مُصِيبَةً قَتَلْتُمْ فِي النَّهْرِ حَتَّى بَلَغَتْ
بِسَرِّهِ دَانِيَةً فَمَا مَضَى عَلَيَّ أَسْتِثْنَاءُ بِدَائِكَ الْإِلَاقَةُ أَسْمَاءُ
حَتَّى أَصِيبَ بِأَعْظَمِ مُصِيبَةٍ فَأَخَذَ يُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ
يَقُولُ يَا أُنْتِ مَا جُرْتِ وَأَنَا لَا أَجْعَلُكَ بِكَ أَتَقْرَبِينَ بِعَثَلِكَ لِلْمُصِيبِ نَمَّا
لَيْتَ الْأَقْبِلَ أَحَبَّ رَحْمَتُهُ دَانِيَةً فَمَسَّتْهُ وَمَاتَ مِنْ جِيبِهِ فَأَخْبَرَنِي
أَنَّهُ يُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَأَشْتَرُ قُرْبِي بِبَنَاتِ النَّاسِ

فِي دَائِهِ

فَقُلُو

فَقَالُوا لَهُ أَخْرِجْ هَذِهِ الْأَسِيرِينَ مِنْ بَلَدِنَا فَإِنَّا بِالْإِقْبَالِ قُتِلْنَا مِنْهُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَهُمْ خَيْرٌ مِنْ مَغْنَمَةِ الْمَلِكِ قَدْ ضَاعَتْ وَكَانَ
فِيهَا ابْنُهُ وَمَالٌ كَثِيرٌ فَأَمَّا بَلْعُ ذَلِكَ الْغَبْرِ إِلَى الزُّومِ أَنْوَ
الْمَلِكِ وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَلَكَاةِ مَنْ شَافِيَهُ وَقَالُوا لَهُ مَتَى مَكَتُ
هَذِهِ الْأَسِيرُ فِي أَرْضِنَا مَكَلْنَا وَخَنَّا لَا تَشْكُرُ اللَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْيَابِ
فَارْتَدَّ إِلَى الْمَلِكِ وَأَطْلَعَهُ فِي رَأْسِ مِائَةِ مِثْقَالٍ وَجَعَلَ فِي
الْبِلَادِ فَعَدَا سَبَبُ قَلَامِيهِ بِأَلَا تَرَى خَلْفَ النَّارِ نَارَ الدُّنْيَا وَالْغُلَامِ

مراد ي اهدك بهه رياه رادي

مراد ي ياه رادي ياه رادي

عَلَى أَهْطَابِ طَرَالِ الْبَطِينِ

نَيْسُ نَجْدَةِ النُّوْبِ الْعَلِيِّ

خِيَارِ مُزْدِ وَالْفَضْلِ الْعَلِيِّ

خُصُوصًا أَهْلَ بَدْرِ مُزْدَامِ

نُفُوسَهُمْ وَقَدْ وَهَّالَ النُّجُومِ

هُمْ لَا يَبْزُدُ أَعْلَامُ هُدَاةِ

وَأَوَّلًا هُمْ ذُرِّيَّةُ الْهَدْيِ النَّجِيِّ

فُضَيْلَةُ الْإِلَهِ وَقَدْ بَرَّاهُمْ

بِصُحْبَةِ خَيْرِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ

خَوَافِ أَرْزَاقِ فَضْلِهِ الْكَامِلِ

بِذِكْرِ كَلِمَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ

عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَأَعْلَمَا

سِرًّا أَشْهَدُكَ أَوْ أَهْلَكَ بِبَيْتِ
فَكَمْ قَبِيحٌ جَبِيحًا إِذَا تَوَلَّى
بِهِمْ نَزَّحُوا إِلَهِهَ لَكِنَّهُمْ
صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةٌ تَفْرُحُ
وَالْوَصَالَةُ مَا تَوَلَّى

حُلَاةُ أَهْلِ الْكَسْبِ مِنْ حَفِي
بِهِمْ وَالْقَوْمُ فِي ظُلْمٍ مَنِي
وَقَدْ مَطْلَبُ الْعَلْبِ الْمُشْبِي
عَلَيْ ظِلِّ النَّجْمِ الْهَامِشِي
بِأَهْلِ الْبَيْتِ وَخَرَفِ عَيْنِ

وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُخَابِرَةِ قَالَ خَرِيفٌ مَلَأَ خَيْفَتَهُ كِبَرًا
وَكَانَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ فَمَاجَ بِنَا الْجُرُودَ اشْتَدَّتِ الرِّيحُ وَغَطَّتْ
الْأَمْوَاجُ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْغُرُقِ فَكُنَّا بَيْنَ دَاحِجٍ وَبَاكِ وَمُتَضَرِّعٍ
فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِ الشَّيْخَةِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَا قَوْمَ لَكُمُ
أَمَانَةٌ هَبِ الْيَدَ فَإِنَّ هَبَّتْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي عَلَى
هَذَا الْأَسْلَافِ لَوْ كَانَتْ لِي مَنَاسِكِينُ عَقَلْتُ مَا نَامُوا وَخَرَفَ
هَذِهِ الْعَالَةُ ثُمَّ وَكَلْتُهُ بِرِيْقَابِي فَأَقَافَ وَهُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا تَرَى مَا عَنَ فِيهِ فَسَكَتَ وَلَمْ

يُجَنَّبِي فَكَلَّمْتُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ الْقِرَاطِ لِي فَقَامَ فَعَلَهُ فِي
 مَقْدَمِ السَّيْفِيَّةِ وَأَشْرَفَهُ إِلَى التَّيْبِاجِ مِنْ حَيْثُ تَأْتِي فَأَخَذْنَا مَشَاءً
 وَحَفَعْنَاهُ كَمَا قَالَ فَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِي فَإِذَا رِجَالٌ أَحْسَنُوا
 بِأَطْرَافِ السَّيْفِيَّةِ وَجَنَدُهَا إِلَى الْبَرْقِ وَكَثُورُهَا فِي الزَّمَلِ وَقَدْ تَكُنَّ
 فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سُبْحًا كَثِيرًا غَيْرَ هَذِهِ فَأَتَانَا صُكَّانَةٌ مِنَ الْغَدِ جَاءَتْنَا
 بِسُجٍّ قَلْبِيَّةٍ فَأَخْرَجْنَا السَّيْفِيَّةَ مِنَ الزَّمَلِ وَبَرَزْنَا إِلَى أَبِي كَالَمَا مَكْتُوبًا
 فِي الْقِرَاطِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فَأَتَانَا أَسْمَاءُ مِنْ حَقٍّ وَصَلْنَا
 سَائِلِينَ فَمِنْهُمْ الْكَرَامَاتُ الْغَرِيبَةُ وَالْمَنَاقِبُ الْعَجِيبَةُ اقْتَبَرُوا مَا
 اسْتَمَدُوا وَهَامُوا مِنْ ثَوْرٍ مِنْهُمْ وَأَعْظَمُوا أَنْبِيَاءَ قَدَرًا وَكَأَنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ هِمَّةً وَفَخَرُّوا لَوْلَا مَا خَافَ اللَّهُ خَلْقًا لَا تَقَى فَجَاءُوا لِنَجْدٍ

الله ما شاء الله	لا قوة الا بالله
الفتح بما في من طلعته	والتي لا تجي من ذوقه
خاف الزلازل واهلها	اهلها السبل لا لغير
كثرة الكثر واهلها	ما وجعنا الا من شرب عنه

أَنْزَلَ النَّبَّ أَخْلَى النَّبَّ
 سَعَى النَّبَّ نَطَقَ النَّبَّ
 جَنِيْدَهُ أَتَى لَيْلَةَ اسْتَرْجَى
 نَالَ الشَّرَفَ وَاللَّهُ عَفَى
 جَاءَ الْمَرْجُ زَاكَ الْحَرْجُ
 كَمَ الْوَسْطَى بِمَدَى دَسَا
 لَوْلَا لَمَّا خَلَقَ الْكَرْمَا
 غَاظَتْ سَاوَةَ جَرْعَنَا لَوْ
 جَانِي الْكَوْبِ نَالَ الْعَطِي
 طَالِي الذِّكْرِ سَاوِيَ الْقَدَرِ
 شَاوِيَ الْعِلْمَ مَا جَزَا لَوْلَا
 جَمَلُ الْفَخْرِ حَلَّةُ الْكَمَرِ
 وَالْقَضَى لَمَّا لَكَ كَرْمَنَا
 فَصَمَدٌ نَاوَسَ سَيِّدَنَا

كَمَ الْوَسْطَى بِمَدَى دَسَا
 شَوَا الْقَمَرِ بِمَا شَارَسَهُ
 وَالزَّيْنَةُ عَلَى الْحَضَرَةِ
 عَمَّا سَلَامًا مِنْ أَمْسِهِ
 وَبَيْنَ النَّهْجِ بِمَدَى بَسَمِهِ
 دِيْنَنَا نَاوَسَ عَطِيَّتِهِ
 زَيْنٌ وَحَمِيٌّ وَمَا نَقَمَتِهِ
 قَامَتْ سَمَاوَةٌ بِوِلَادَتِهِ
 قَامَتْ لَنَا نَبِيٌّ بِسَمَاعَتِهِ
 يَوْمَ الْفَتْحِ شَقَا حَتِيَّتِهِ
 مَجِيئُ الزَّمَانِ بِشِفَاعَتِهِ
 ذَا الْفَخْرِ كَثُرَ بِطَاعَتِهِ
 وَتَعَظَّمْنَا بِجَلَالَتِهِ
 قَالَعَزُّنَا إِلَى جَانِبَتِهِ

وَعَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ

وَذَكَرَ الْفَخْرُ الْبَاقِي بِعَمَّةِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ شَيْخِ

الْحَدِيثِ أَنَّهُ النَّحْلَةُ فَجَاءَ بِحَدِيثٍ ذَكَرَ أَسْمَاءَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَالَ تَجَرَّبْتُ

قَوْلَهُ غَيْرُهُ أَنْ كُنْتُ أَمَامَ الْأَوَّلِ وَلَمْ تَخْصُ إِلَهُ الْإِلَهِ الْأَبْقَاءُ أَسْمَاءُ

مِنْ وَالتَّوَلَّى بِهِمْ فَتَنَاهُ اللَّهُ بِعَفَاةٍ وَتَعَالَى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمَا فَتَحْتَمِلُ

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَزَيْنُ

بِزْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدٌ وَسُجْعِدٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَخْيَارُ وَالْأَنْفُسُ

وَأَسْمَاءُ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي بَكْرٍ

وَأَبِي حَنَّةَ وَأَبِي حَبَّةَ وَأَبِي ضِيَّاحٍ وَأَبِي شَيْخٍ وَأَبِي دُجَانَةَ وَأَبِي
 طَلْحَةَ وَأَبِي الْأَعْوَدِ وَأَبِي ابْنِ زَيْدٍ وَأَبِي حَبِيبٍ وَأَبِي قَيْسٍ وَأَبِي خَالِدٍ وَأَبِي
 غَابِرَةَ وَأَبِي صُرْمَةَ وَأَبِي خُرَيْمَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي دَاوُدَ وَأَبِي
 تَلَيْطٍ وَأَبِي حَبِيبٍ وَأَبِي الْبَرِّ وَأَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَالْقَدَائِلُ وَالْجَنَّةُ وَالْأَعْمَادُ وَالشُّرُجُ تَطْلُعُ

وَيَسِيرُ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمْ أَدَامَ تَحْقُظْنَا مِنْ
 جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّرُورِ وَأَمَّا نَحْنُ فَنُتَابِقُ قَضَاءَ حَاجَاتِنَا الْفَرَحِ وَالشُّرُورِ
 وَأَنْ تَجْعَلَنَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَالنَّشْرِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَفَخْبِرَ سَائِرُ كَلِمَا ذِكْرُ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَخَلَّ عَنْ ذِكْرِهِ الْخَافِلُونَ

مَوْلَانَا سَلَامُ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ	عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ
تَوَسَّلْنَا بِسَمِ اللَّهِ	وَبِالْعَمَادِ وَبِالسُّورِ	ذِكْرُ تَجَامُدِ لَيْلَةٍ	وَأَمَّا الْبَرِّ بِسَمِ اللَّهِ
الْبَرِّ سَلَامُ اللَّهِ	مِنْ الْأَقَامِ وَالنِّعَمِ	وَمِنْ بَاقِيهِمْ وَنَفَقَةٍ	بِأَمْرِ الْبَرِّ بِسَمِ اللَّهِ
الْبَرِّ تَجَامُدِ الْكَيْفِ	جَمِيعِ أَدْوِيَةٍ دَامِرٍ	مَكَايِدِ الْعَدُوِّ وَالْغُلَّةِ	بِأَمْرِ الْبَرِّ بِسَمِ اللَّهِ
الْبَرِّ نَفَسِ الْكَرْبَا	عَنِ الْعَامِيَةِ وَالْعَطَا	وَقُلْتُ لَيْتَ وَرَبِّهَا	بِأَمْرِ الْبَرِّ بِسَمِ اللَّهِ

فَكَمْ تَنْصِبُ نَفْسَكَ	وَكَمْ تَنْفِلُ قُلُوبَكَ	وَكَمْ تَنْفَعُ مَمْلَكَتَكَ	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
وَكَمْ أَخَذْتَ مِنَ الْعُسْرِ	وَكَمْ أَوَلَيْتَ مِنَ الْفَقْرِ	وَكَمْ عَاقَبْتَ مِنَ الْيُسْرِ	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
لَقَدْ مَنَّا عَلَى الْقَلْبِ	جَمِيعَ الْأَرْوَاحِ نَحْنُ	فَاجْعَلْ مِنَ الْبَلَاءِ مَغْفِرَةً	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
أَتَيْتَنَا بِإِلَهِ الرَّحْمَةِ	وَبِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ	فَرَبِّعْ هَضْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
فَلَا تَزِدْهُ مِنَ الْخَيْرِ	بَلِّغْ عَلَيْنَا الطَّيِّبِينَ	آيَةَ الْبَرِّ وَالْعِصْيَانِ	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
وَأَلَّا تَزِدَّ مَنَّا خَيْرًا	لِنَبْلُغَ جَمِيعَ حَاجَاتِنَا	أَيُّهَا الْبَرُّ وَالْعِصْيَانِ	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
إِلَهِي اغْفِرْ ذُنُوبَنَا	بِنَبِيِّكَ مَطَالِبِ مَنَّا	وَدَفْعِ مَسَائِدِ مَنَّا	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
إِلَهِي أَنْتَ ذُو لَطْفٍ	وَذُو فَضْلٍ وَذُو عِلْمٍ	وَكَمْ تَزَكَّرْتَ تَنْفِيحَ	يَا هُوَ الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ
وَمَنْ عَلَى النَّبِيِّ الْبَرِّ	بِالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ	وَالْإِسْلَامِ عَزَّ	وَأَمَّا الْبَدِيعُ يَا اللَّهُ

تَمَّ مَنَاقِبُ أَهْلِ الْبَيْتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَسَلِّمْ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْفَامِ
وَالْأَفَانِ وَتَطَهَّرْنَا بِمَا هُوَ أَهْلُهُ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَتَغْفِرْ لَنَا بِمَا هُوَ أَهْلُهُ مِنْ جَمِيعِ
الْخَطِيئَاتِ وَتَقْضِ لَنَا بِمَا هُوَ أَهْلُهُ مِنْ جَمِيعِ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعْنَا بِمَا هُوَ أَهْلُهُ

أَعْلَى الشَّجَرَاتِ وَتَبَعْنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي
الْحَيَاتِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ فِي
بِحَاثَتِكَ الْكَرِيمِ وَبِالشَّهَادَةِ الْبَيِّنَةِ وَبِالسَّائِرِ الْفَضَائِلِ الْعَجِيبَةِ
أَنَّا نَكْفِرُ هَذَا النَّثُوبَ وَنَسْتُرُ الْعُيُوفَ وَنُحِبُّ الْأَخْلَاقَ وَنُوسِعُ الْمَلَأَ
زُفَافَ وَنَسْتَفِي الْأَسْقَامَ وَنُغْفِي الْأَلَمَ وَأَنَّا نَدْفَعُ عَنَّا وَعَنَ أَهْلِ بَيْتِنَا
وَبَيْتِ أَهْلِ السُّنَنِ النَّافِعَ وَالْبَاءِ الْقَامِعَ وَالْوِبَاءَ الْقَاطِعَ إِنَّكَ تُجِيبُ
سَامِعُ اللَّهُمَّ نُوذِرُ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا وَنَسْتَعْمِلُ بِطَاعَتِكَ أَبَدًا أَمْنًا
وَنُخْلِصُ مِنَ الْفِتَنِ أَسْرَارَنَا وَنَسْتَعْلِي بِالْإِعْتِبَارِ أَفْكَارَنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا
مَا سَلَفَ مِنَّا ذُنُوبَنَا وَاعْصِمْنَا بِمَآئِقِهِ مِنْ أَعْمَارِنَا اللَّهُمَّ لَا تُؤْخِذْنَا
بِسُوءِ أَفْعَالِنَا وَلَا تَقْلِقْنَا بِخَطَايَا نَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيذُكَ أَنَّا نَعْبُدُكَ فَمِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَنُؤْمِنُ بِمَا فِي الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ وَنُخَيِّنُكَ عَذَابِ الْبَرَارِ وَ
نُسَكِّتُ الْفِرْدَوْسَ مِنْ عَذَابِ الْقَرَارِ بِحَقِّ حَقِّكَ وَإِلَهَ الْأَبْرَارِ وَمَوْلَى اللَّهِ
وَالْخَيْرِ خَلْقٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَضْلِهِ أَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ

هــ ١٣٨٠ ^{١٦٣٣} عـ ١٦٣٣ جـ ١٦٣٣ ما يـ ١٦٣٣
 امـ ١٦٣٣ شـ ١٦٣٣ خـ ١٦٣٣ ثـ ١٦٣٣
 خـ ١٦٣٣ اـ ١٦٣٣ كـ ١٦٣٣ نـ ١٦٣٣
 بن احمد الكورنجي
 الترمذ ما ابي
 امـ ١٦٣٣

عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣
 عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣

عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣
 عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣
 عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣
 عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣ عـ ١٦٣٣